

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 771 | الأخص . | | فالجواب : أنه قد يخفي على الناس كون الهاشمي قرشياً ، كذا
قاله الشارح ، | وهو منقوض بعدم جواز العكس فالصواب في الجواب أن يقال : يستفاد بذكر |
الأعم معنى عام ، ثم ذكر الأخص يفيد زيادة لم فائدة تكن مستفادة من الأعم على | وجه
الإجمال والتبيين الذي هو أوقع في النفس ، وليس كذلك ذكر الأعم بعد ذكر | الأخص إلا
بالنسبة إلى الجاهل بقضية الأعمية والأخصية ، ولا عبرة به عند أهل | العلم . نعم ، قد
يظهر هذا الخفاء في البطن الخفي كالأشهلي من الأنصاري ، ومع | هذا قد يقتصرون على العام
، وقد يقتصرون على الخاص وهو قليل . | | (والنسبة إلى الوطن أعم من أن يكون) بصيغة
التذكير في النسخ الصحيحة | بناء على أن النسبة مصدر يستوي فيه المذكور والمؤنث ، أو
بتأويل الانتساب ، ولا | يبعد أن يكون الضمير راجعاً إلى الوطن . | | (بلادا) جمع بلد .
| | (أو ضياعا / 145 - أ /) بكسر الصاد ، جمع ضيعة بفتحها ، وهي المزرعة / . | | (أو سككا)
بكسر السين المهملة ، وفتح الكاف جمع سكة وهي : المحلة | والطريق ، لكنه
أوسع من الزقاق ، وكان الأولى ذكر هذه الأشياء بصيغة الأفراد | لمناسبة الوطن ولمراعاة
قوله : | | (أو مجاورة) وهي كما قبلها منصوبة على التمييز ، ويمكن أن تكون [خبر |
يكون] بتقدير مضاف ، أي نسبة بلاد الخ ، لكن يشكل أن المجاورة مقابلة |